

Distr.: Limited
16 September 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون
البند ٦٧ (ب) من جدول الأعمال
القضاء على العنصرية والتمييز العنصري
وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من
تعصب: التنفيذ الشامل لإعلان وبرنامج
عمل ديربان ومتابعتهما

مشروع قرار مقدم من رئيس الجمعية العامة

متحدون للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل
بذلك من تعصب

إن الجمعية العامة،

تتعتمد الإعلان السياسي التالي الصادر عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى
المنعقد في الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان^(١):

متحدون للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل
بذلك من تعصب

نحن، رؤساء الدول والحكومات وممثلي الدول والحكومات، المجتمعين في مقر
الأمم المتحدة بنيويورك بتاريخ ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. بمناسبة اجتماع الجمعية العامة
الرفيع المستوى في الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان^(١)،

(١) انظر A/CONF.189/12 و Corr.1، الفصل الأول.



- ١ - نعيد التأكيد على أن إعلان وبرنامج عمل ديربان المعتمدين عام ٢٠٠١، والوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض ديربان^(٢) المعتمدة عام ٢٠٠٩، تشكل إطارا للأمم المتحدة شاملا وأساسا متينا لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛
- ٢ - نذكر بأن هدف المناسبة التذكارية هذه هو تعبئة الإرادة السياسية على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية، ونعيد تأكيد التزامنا السياسي بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان والوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض ديربان تنفيذا كاملا فعالا، وبمتابعة الإعلان والبرنامج والوثيقة الختامية على جميع تلك المستويات؛
- ٣ - نرحب بالتقدم المحرز في أنحاء كثيرة من العالم في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، منذ عام ٢٠٠١؛
- ٤ - نقرُّ بأنه على الرغم من الجهود المتضافرة التي بذلها المجتمع الدولي خلال السنوات العشر الماضية، والتي بُنيت على أساس الجهود المبذولة خلال العقود السابقة، فإن ويلات العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بما يشمل أشكال التعصب ومظاهره الجديدة، لا تزال مستمرة في جميع أنحاء العالم وأن عددا لا يحصى من البشر لا يزالون حتى يومنا هذا يسقطون ضحايا للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛
- ٥ - نعيد التأكيد على أن العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب تشكل نفيًا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وعلى أن المساواة وعدم التمييز يشكلان مبدئين أساسيين من مبادئ القانون الدولي؛
- ٦ - نذكر في هذا الصدد بأهمية الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وبأهمية اللجنة المعنية بها، فضلا عن أهمية تصديق جميع الدول على الاتفاقية وتنفيذها لها تنفيذا فعالا؛
- ٧ - نعقد العزم على العمل على تحقيق هدفنا المشترك المتمثل في ضمان تمتع جميع الناس، ولا سيما ضحايا العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، تمتعا فعليا بكافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية في جميع المجتمعات؛

(٢) انظر A/CONF.211/8، الفصل الأول.

- ٨ - نرحب بمبادرة إقامة نصب تذكاري دائم تكريماً لضحايا العبودية وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي؛
- ٩ - نكرر تأكيد أن المسؤولية الأساسية عن مكافحة الفعالة للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب إنما تقع على عاتق الدول؛
- ١٠ - نرحب باعتماد التدابير التشريعية وبوضع الآليات الوطنية المتخصصة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛
- ١١ - نطلب إلى منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الالتزام بمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وتعزيز الجهود المبذولة في هذا الصدد، وندعو جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجالس البرلمانية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، إلى ذلك؛ ونرحب بمواصلة عمل مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان على إدراج إعلان وبرنامج عمل ديربان في منظومة الأمم المتحدة؛
- ١٢ - نعلن سوية تصميمنا القوي على جعل مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وحماية ضحاياها، أولوية عالية في بلداننا.